

## الموضوع الثاني :

النص:

كثّر الكلام بين أدباء أوروبا في العصر الحديث حول الأدب الحر ، والأدب الملتزم ، حتى كاد المتبع للجدل يحسب أن الموضوع جديد ، تمخضت عنه النظريات الجديدة في الدولة والمجتمع !.. والحقيقة المسطرة في التاريخ ، هي أن الالتزام في الأدب والفن قديم ، بل ربما كان الأصل في الأدب والفن أنهما ولدا مقيدين ، وأنهما لم يعرفا الحرية إلا فيما بعد !.. فالشاعر في المجتمع البدائي ، ولد ملتزماً بالدفاع عن القبيلة ، مشيداً بفضائلها ، مزرياً بخصومها !.. ولم ينسلخ تفكيره عن تفكير قبيلته ، ويأخذ في التعبير عن أفكاره الفردية ومشاعره الشخصية إلا عندما بدأ المجتمع بتطور نحو التعاقد .. على أن المجتمع المتطور البالغ درجة من الرقي ، قد يظهر فيه الالتزام في الفكر ، والأدب ، والفن ، إذا (ظهرت) فيه فكرة من الأفكار ، أو عقيدة من العقائد ، ذات أثر في نفوس الناس ..

كما أن طريقة الحكم في المجتمع وعمق الإيمان عند شعب لهما أقوى الأثر في ظهور الالتزام ، وهذا ما حدث في " مصر " القديمة ، ولنرجع إلى ما قال العلامة "موريه" في كتابه " النيل والحضارة المصرية " فقد ذكر أن الفن والأدب والعلم أشياء كانت دائماً في خدمة الدين والدولة . نستنتج أن أساس الحرية والالتزام واحد لم يتغير في الماضي والحاضر ، وأن دوافع الالتزام والحرية هي بعينها في العصور القديمة والحديثة ، ولو تتبعنا مواطن الفكر الملتزم في عصرنا الحاضر (لوجدناه) في عنفوانه وتألقه في البلاد التي تقدر هي أيضاً الدولة والعقيدة ، ولما كانت العقيدة الدينية آخذة في الضعف في بلاد الغرب فقد حل محلها في القوة والتمكن العقيدة الاجتماعية أو المذهب السياسي ، فحيثما وجدنا اليوم شعوبا تدين كلها بدين اجتماعي جديد في كنف سلطان الدولة القاهرة ، نجد الفكر فيها ملتزماً بخدمة الدولة والدين ونرى من النادر أن يتجه فيها مفكر أو أديب أو فنان إلى خدمة فكرة خاصة تعارض المذهب العام الذي اعتنقه الشعب والدولة .

توفيق الحكيم ( فن الأدب ص 288-289)



## الأسئلة :

### أولا : البناء الفكري : 12 نقطة

- 1- ما هي القضية التي يتحدث عنها الكاتب ؟
- 2- كيف يرى صاحب النص تصنيف الأدب إلى ملتزم و حر من قبل بعض الأدباء ؟ اشرح رأيه مع التعليل.
- 3- اشرح قول العلامة "موريه " ، معلّقا على ذلك .
- 4- إلى أي فن نثري ينتمي النص ؟ عرفه ، محددا خاصيتين من خصائصه مع التمثيل ، مبيّنا في أي مرحلة من المراحل- التي مرّ بها هذا الفن – يمكننا تصنيف هذا النص مع التعليل .
- 5- حدّد نمط النص ، واذكر مؤشرين من مؤشراتته .
- 6- لخصّ النصّ .

### ثانيا : البناء اللغوي : 08 نقاط

- 1- إلى أي حقل دلالي تنتمي الكلمات الآتية : الفكر ، العادات ، الأدب ، الفن ، الدين .
- 2- استخرج من النصّ كلمتين تدرجان ضمن حقل التطور و الازدهار
- 3- أعرب ما فوق الخط إعراب مفردات : ملتزما ، لو . وحدد المحل الإعرابي للجمل بين قوسين : ظهرت ، لوجدناه .
- 4- حدّد أسلوب الجملتين الآتيتين ، مبيّنا غرضهما البلاغي :
- 5- " لم يعرفا الحرية إلا فيما بعد ! " ، " نستنتج أن أساس الحرية والالتزام واحد لم يتغير في الماضي والحاضر "
- 6- مانوع الصورة البيانية في قوله : "الأدب والفن ولدا مقيدين" اشرحها مبيّنا سرّ بلاغتها .
- 7- النصّ متسق ومنسجم في أفكاره ، استخرج من الفقرة الأخيرة الأدوات التي حقّت ذلك مع التمثيل .



العلامة		محاور الموضوع
المجموع	مجزأة	
		<p>1- القضية التي يتحدث الكاتب عنها هي ماهية الأدب الملتزم</p> <p>2- يرى صاحب النص أن تصنيف الادب إلى ملتزم وحر من قبل بعض الادباء أنه موضوع جديد نتجت عنه النظريات الجديدة ، وقد علق الشاعر عن هذا الرأي بان هذا الموضوع قديم أي ان الالتزام في الأدب والفن قديم فيرى الكاتب ان الشاعر ولد ملتزما بالدفاع عن قبيله .</p> <p>3- شرح قول " موريه " يقصد الكاتب بقوله هذا ان الأدب والفن والعلم هي دائما في خدمة المجتمع فالأديب يطرح قضايا ويحاول إيجاد حلول لها وكذلك العلم والفن ، فقد أصاب موريه بهذا القول لأن الأدب والعلم والفن يكون دائما في خدمة المجتمع . يمكن للمترشح التعليق بما يناسب شرحه للقول .</p> <p>4- ينتمي النص إلى فن المقال الأدبي ، وهو قطعة نثرية محدودة الطول تعالج قضية معينة ومن خصائصه : وحدة الموضوع ، اعتماده على منهجية المقال مقدمة عرض خاتمة ، تسلسل الافكار بساطة اللغة .يكتفي المترشح بذكر خاصيتين ، ويمكن تصنيف النص الى المرحلة الثانية وهي العناية بالمعاني أكثر من الانشاء أي الاهتمام بالمعنى أكثر من الاهتمام بالألفاظ .</p> <p>5- نمط النص تفسيري ومن خصائصه : معالجة قضية معينة ، لغة موضوعية ، استخدام أساليب التوكيد . يكتملي المترشح بذكر خاصيتين .</p> <p>6- التلخيص : مراعاة حجم النص ، احترام تقنية التلخيص ، سلامة اللغة .</p>
		<p>1- الحقل الدلالي للألفاظ هو : هو الحياة الاجتماعية .</p> <p>كلمتان تدرجان ضمن حقل التطور والازدهار : الحديث ، الجديدة ، الرقي ، الحضارة .</p> <p>يكتفي المترشح بذكر الكلمتين</p> <p>2- الاعراب :</p> <p>ملتزما : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره</p> <p>لو : حرف امتناع لامتناع متضمن الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب محل الجملتين :</p> <p>ظهرت : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه</p> <p>لوجدناه : جملة جواب الشرط لأداة شرط غير جازمة لا محل لها من الاعراب</p> <p>3- لم يعرفا الحرية .. أسلوب انشائي غرضه الاستفسار</p> <p>نستنتج أن أساس الحرية .. اسلوب خبري غرضه اثبات حقيقة الالتزام</p> <p>4- نوع الصور البيانية : الأدب والفن ولدا مقيدين : استعارة مكنية حيث شبه الأدب والفن بالانسان فحذف المشبه به وترك قرينة تدل عليه وهي ولدا غرضه تقوية المعنى تصوير المعنوي في المحسوس</p> <p>5- الأدوات التي حققت الانسجام في الفقرة الاخير : حروف الجر مثل في ، الباء / حرف العطف مثل الواو ، الفاء ، أو أدوات الشرط مثل: لو / الضمائر المتصلة والمنفصلة ..</p>
20	المجموع	